مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة ٥٧٦٨

الأربعاء، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٨/٣٠

نيويورك

الرئيس:	السيد كريستشين	(غانا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دلغوف
	إندونيسيا	السيد ناتاليغاوا
	إيطاليا	السيد أزاريللو
	بلجيكا	السيد داني
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد فوتو – برناليس
	جنوب أفريقيا	السيدة كوابي
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد ليو زنمين
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	قطر	السيد الأنصاري
	الكونغو	السيد أوكيو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون سوارز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان

07-56282 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٣٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أجيز لي أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشدد مجلس الأمن على الضرورة الملحّة للتوصل إلى تسوية سياسية لا تستثني أحدا ودائمة في دارفور، وفي هذا الصدد، يرحب شديد الترحيب بعقد محادثات السلام في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر في سرت، تحت قيادة المبعوث الخاص للأمم المتحدة، السيد يان إلياسون والمبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي، الدكتور سليم سليم، اللذين يحظيان بدعم المجلس التام.

"يعرب مجلس الأمن عن عميق قلقه إزاء تدهور الحالة الأمنية والإنسانية المتواصل في دارفور، ويحث جميع الأطراف على ممارسة ضبط النفس فورا وعدم اللجوء إلى الانتقام والتصعيد.

"يدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى حضور المحادثات والمشاركة فيها بشكل كامل وبنّاء، والقيام، كخطوة أولى، بالاتفاق على وقف الأعمال القتالية وتنفيذه، على أن تشرف عليه الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. ويشدد المجلس على استعداده اتخاذ إجراءات بحق أي طرف يسعى لتقويض عملية السلام بأي وسيلة، خاصة عبر عدم التقيد بوقف الأعمال القتالية هذا أو عرقلة المحادثات أو عملية حفظ السلام أو تقديم المساعدات الإنسانية. ويقر المجلس أيضا بوجوب أن تأخذ الأصول القانونية مجراها.

"يشدد مجلس الأمن على أن التوصل إلى تسوية سياسية لا تستثني أحدا ونشر العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، أمران لا بد منهما لإعادة إحلال السلام والاستقرار في دارفور. ويعرب المجلس عن بالغ قلقه إزاء التأخير في نشر أفراد هذه العملية. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس الدول الأعضاء إلى القيام على وجه السرعة بتوفير وحدات النقل الجوي والبري التي لا تزال تقتضيها هذه العملية، ويدعو جميع الأطراف إلى تيسير نشر أفراد العملية الفعلي وتسريع عجلته.

"يطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام، في إطار التقارير الدورية عن دارفور التي يقدمها إليه كل ٣٠ يوما، أن يقدم إليه كذلك تقريرا عن التقدم المحرز في العملية السياسية والحالة السائدة على الأرض وعن العوائق التي تقف في وجههما".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2007/41.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٥.